

طبقات أعلام الشيعة/ الأنوار الساطعة في المائة السابعة

. @ 94 @

الواعظ البلخي ألفه بالعربية في رمضان 610 .

طبعت الترجمة الفارسية بطهران بتصحيح عبد الحي الحبيبي الأفغاني مع مقدمة مفصلة في أحوال المؤلف والمترجم .

قال فيه إن المترجم له مترجم فضائل بلخ كان من عائلة نقباء بلخ ورؤساء خراسان السادة الحسينيين المنتسبين إلى أبي عبد الله الأعرج .

ومنهم الإمام الأجل ضياء الدين أبو الحسن محمد بن الحسين الحسيني الأعرجي البلخي المتوفى 537 والد نظام الدين محمد ورئيس خراسان الحسن .

وقد ترجمهم المؤلف في نفس الكتاب أيضا .

عبد الله بن المختار .

الشريف جلال الدين الحسيني العلوي الكوفي .

قال في الحوادث الجامعة إنه توفي 649 وكانت ولادته 577 وكان عريق النسب أديبا فصيحاً حفظ القرآن في نيف وخمسين يوماً .

وكان إذا حضر مجلساً بسط القول فيه وأكثر من الحكايات والأشعار والأخبار والسير .

ندب إلى صدرية المخزن فلم يجب وكان يحضر عند الخليفة الناصر إلى قوله ولم يزل على ذلك أيام الخليفة المستنصر بالله فأشار عليه أن يلبس سراويل الفتوة من أمير المؤمنين ع فتوجه الخليفة إلى المشهد الغروي ولبس السراويل عند الضريح الشريف .

وكان هو النقيب في ذلك .

ومر إسماعيل بن المختار ص 18 وأبوه الحسن ص 40 وذكرت جدهم المختار ابن عمر بن مسلم المقتول 389 .

والفتوة طريقة لصوفية الشيعة .

ولبس الخليفة للسراويل من يدهم يدل على مدى نفوذ نقباء مشهد أمير المؤمنين في بلاط الخليفة قبل أن تسقط بغداد بيد المغول